ذكوان السمان الزيات المدني كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني وفي شرح قطب الدين إنه مولى جويرة بنت الحارث امرأة من قيس سمع جمعا من الصحابة وخلقا من التابعين وعنه جمع من التابعين منهم عطاء وسمع الأعمش منه ألف حديث وروى عنه أيضا بنوه عبد ا وسهيل وصالح واتفقوا على توثيقه مات بالمدينة سنة إحدى ومائة وأبو صالح في الرواة جماعة قد مضى ذكرهم في الحديث الرابع من باب بدء الوحي السادس أبو هريرة اختلف في اسمه واسم أبيه على نحو ثلاثين قولا وأقربها عبد ا أو عبد الرحمن بن صخر الدوسي وهو أول من كني بهذه الكنية لهرة كان يلعب بها كناه النبي بذلك وقيل والده وكان عريف أهل الصفة أسلم عام خيبر بالاتفاق وشهدها مع رسول ا وقال ابن عبد البر لم يختلف في اسم أحد في الجاهلية ولا في الإسلام كالاختلاف فيه وروى أنه قال كان يسمى في الجاهلية عبد شمس وسمي في الإسلام عبد الرحمن واسم أمه ميمونة وقيل أمية وقد أسلمت بدعاء رسول ا وقال أبو هريرة نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت أجيرا لبسرة بنت غزوان خادما لها فزوجنيها ا تعالى فالحمد الذي جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة إماما قال وكنت أرعى غنما وكان لي هرة صغيرة ألعب بها فكنوني بها وقيل رآه النبي وفي كمه هرة فقال يا أبا هريرة وهو أكثر الصحابة رواية بإجماع روي له خمسة آلاف حديث وثلثمائة وأربعة وسبعون حديثا اتفقا على ثلاثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين ومسلم بمائة وتسعين روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع منهم ابن عباس وجابر وأنس وهو أزدي دوسي يماني ثم مدني كان ينزل بذي الحليفة بقرب المدينة له بها دار تصدق بها على مواليه ومن الرواة عنه ابنه المحرر بحاء مهملة ثم راء مكررة مات بالمدينة سنة تسع وخمسين وقيل ثمان وقيل سبع ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وسبعين سنة والذي يقوله الناس إن قبره بقرب عسقلان لا أصل له فاجتنبه نعم هناك قبر خيسعة بن جندرة الصحابي وأبو هريرة من الأفراد ليس في الصحابة من اكتنى بهذه الكنية سواه وفي الرواة آخر اكتنى بهذه الكنية يروي عن مكحول وعنه أبو المليح الرقي لا يعرف وآخر اسمه محمد بن فراش الضبعي روى له الترمذي وابن ماجه مات سنة خمس وأربعين ومائتين وفي الشافعية آخر اكتنى بهذه الكنية واسمه ثابت بن شبل قال عبد الغفار في حقه شيخ فاضل مناظر .

(بيان الأنساب) الجعفي في مذحج ينسب إلى جعفي بن سعد العشيرة بن مالك ومالك هو جماع مذحج والعقدي نسبة إلى العقد بالعين المهملة والقاف المفتوحتين وهم قوم من قيس وهم بطن من الأزد كذا في (التهذيب) وتبعه النووي في شرحه وفي شرح قطب الدين إن العقد بطن من

نخيلة وقيل من قيس بالولاء قال أبو الشيخ الحافظ إنما سموا عقدا لأنهم كانوا لئاما وقال الحاكم العقد مولى الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقال صاحب (العين) العقد قبيلة من اليمن من بني عبد شمس بن سعد وقال الرشاطي العقدي في قيس بن ثعلبة وحكى أبو علي الغساني عن أبي عمر قال العقديون بطن من قيس والمسندي بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح النون هو عبد الله بن محمد شيخ البخاري سمي بذلك لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسل والمنقطات وقال صاحب (الإرشاد) كان يتحرى المسانيد من الأخبار وقال الحاكم أبو عبد الله عرف بذلك لأنه أول من جمع مسند الصحابة على التراجم بما وراء النهر والتيمي في قبائل ففي قريش تيم بن مرة وفي الرباب تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة وفي النمر بن قاسط تيم الله بن النمر بن قاسط وفي شيبان ابن ذهل تيم بن شيبان وفي ربيعة بن نذار تيم الله بن ثعلبة وفي قضاعة تيم الله بن رفيدة وفي ضبة تيم بن ذهل والعدوي نسبة إلى عدي بن كعب وهو في قريش وفي الرباب عدي بن عبد مناة وفي خزاعة عدي بن عمرو وفي الأنصار عدي بطن بن النجار وفي طيء عدي بن أخرم وفي قضاعة عدي بن خباب والدوسي في الأزد ينسب إلى دوس بن عدنان بن عبد الله .

(بيان لطائف إسناده) منها الأسناد كلهم مدنيون إلا العقدي فإنه بصري وإلا المسندي ومنها أن كلهم على شرط الستة إلا المسندي كما بيناه ومنها أن فيه رواية تابعي عن تابعي وهو عبد الله بن دينار عن أبي صالح .

(بيان من أخرجه غيره) أخرجه مسلم عن عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد عن العقدي به ورواه أيضا عن زهير